أولئك قتلوا ولم يؤدوا جزية قال عطية وهذه الآية فيما أصاب بني قريظة والنضير من القتل والجلاء لتوليهم متخذي العجل ورضاهم به .

قوله تعالى وكذلك نجزي المفترين قال ابن عباس كذلك أعاقب من اتخذ إلها دوني وقال مالك بن أنس ما من مبتدع إلا وهو يجد فوق رأسه ذلة وقرأ هذه الاية وقال سفيان بن عيينة ليس في الأرض صاحب بدعة إلا وهو يجد ذلة تغشاه قال وهي في كتاب ا تعالى قالوا وأين هي قال أوما سمعتم قوله إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا قالوا يا أبا محمد هذه لأصحاب العجل خاصة قال كلا أتلوا ما بعدها وكذلك نجزي المفترين فهي لكل مفتر ومبتدع إلى يوم القيامة .

والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم .

قوله تعالى والذين عملوا السيئات فيها قولان .

أحدهما أنها الشرك والثاني الشرك وغيره من الذنوب ثم تابوا من بعدها يعني السيئات وفي قوله وآمنوا قولان .

أحدهما آمنوا با وهو يخرج على قول من قال هي الشرك .

والثاني آمنوا بأن ا تعالى يقبل التوبة إن ربك من بعدها يعني السيئات .

ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون .

قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب وقرأ ابن عباس وأبو عمران